Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

تأثير التقنيات الضوئية بإستراتيجية كيلر في موقع الضبط وتعلم مهارة " الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط "

م.م أحمد ميثم عبد الخضر جبار

وزارة التربية / مديرية تربية بابل

Ahmed.m.alsweidi@gmail.com

استلام البحث:25-06-2024 مراجعة البحث :22-07-2024 قبول البحث :10-08-2024

ملخص

يهدف البحث الى إعداد وحدات تعليمية بتوظيف التقنيات الضوئية وفق استراتيجية كيلر لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، والتعرف على تأثير التقنيات الضوئية باستراتيجية كيلر في موقع الضبط وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بإسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة الحكمة للبنين للعام الدراسي 2023 / 2024 والبالغ عددهم (198) طالب يمثلون (6) شعب، واختار الباحث عينة بحثه بالطريقة العشوائية وبإسلوب القرعة من شعبتي (ب) و (ج) وعددهم (28) طالب لكل شعبة، تم اختيار (14) طالب من كلا الشعبتين لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم تحديد مقياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) والمكون من (30) فقرة فضلا عن اختبار مهارة الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة، وتم اعداد (8) وحدات تعليمية لتعلم مهارة الارسال باستعمال التقنيات الضوئية باستراتيجية كيلر، كما قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لكل من (موقع الضبط– الارسال) وتنفيذ المنهج التعليمي لمدة اربع أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية بالأسبوع، علما ان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة، وبعد الانتهاء من المنهج تم اجراء الاختبارات البعدية ومن ثم تم استخراج النتائج باستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول الى النتائج .

الكلمات المفتاحية: التقنيات الضوئية، إستراتيجية كيلر، مهارة الإرسال، الكرة الطائرة.

Abstract:

The research aims to prepare educational units by employing optical techniques according to the Keller strategy to learn the skill of sending volleyball, and to identify the effect of optical techniques with the Keller strategy on the control site and learning the skill of sending volleyball in the research sample. The researcher used the experimental method using the method of two equal experimental and control groups with a pre- and post-test. The research community was determined by the second-grade middle school students at Al-Hikma School for Boys for the academic year 2023/2024, numbering (198) students representing (6) classes. The researcher chose his research sample randomly and by lottery from classes (B) and (C), numbering (28) students for each class. (14) students were chosen from both classes to represent the experimental and control groups. The scale of the control site (internal - external) was determined, consisting of (30) paragraphs, in addition to a test of the skill of sending from below in volleyball. (8) educational units were prepared to learn the skill of sending using optical techniques with the Keller strategy. The researcher also conducted pre-tests for each of (the control site - sending) and implemented the educational curriculum for a period of four weeks, at a rate of two educational units per week, noting that the time of one educational unit is (40) minutes. After completing the curriculum, post-tests were conducted, and then the results were extracted using appropriate statistical treatments to reach the results

Keywords: Light techniques, Keller strategy, sending skill, volleyball..

1- المقدمة :

تعد لعبة الكرة الطائرة احد الألعاب الرياضية الجماعية المهمة التي لها مكانه مميزة بين باقي الألعاب الرياضية، كما تعد من الألعاب التي يمارسها المتعلمون وتدخل ضمن مفردات دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس والجامعات. (ناهدة عبد زيد، 2015، ص 24)

التقنيات الضوئية هي مجموعة المصادر والمعلومات والخبرات المتنوعة والمبرمجة التي تعمل على مساعدة المتعلم على فهم وتطبيق الفعاليات التعليمية النظرية والعملية بما يزيد من المعرفة لديه.

(عادل فاضل، 2007، ص 187)

وان استعمال التقنيات الضوئية يتطلب أدائها ضمن المنهج التعليمي والذي بدورهِ يتطلب استعمال انموذج أو طريقة أو أسلوب أو استراتيجية تدريس معينة توظف التقنية من خلاله ومن هذهِ النماذج هو انموذج كيلر والذي اسهم بشكل كبير في تحقيقه نتائج إيجابية في البحوث التربوية، لذا فان توظيف هذا الانموذج في العملية التعليمية ولا سيما في تعلم مهارات الكرة الطائرة قد يساهم في النهوض بواقع اللعبة، وان انموذج كيلر احد النماذج الذي يستند الى مجموعة من مبادئ السلوك العلمية والتي تتمثل بالتعزيز والإتقان والتغذية الراجعة الفورية وتوضيح أنواع السلوك النهائية والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في تعلم المادة التعليمية وتحقيقه نتاجات تعليمية تحت إشراف المعلم.

(بشير عبد الرحيم، 1986، ص 83)

استراتيجية كيلر هي استراتيجية تركز على أهمية تعزيز السلوك التربوي لأقصى درجة ممكنة، وفي الوقت ذاته يهدف التقليل إلى أكبر درجة ممكنة من فرص الإحباط والإنطفاء وإزالة الخوف والعقاب، ويؤكد كيلر نفسه على استخدام التعزيز بمختلف صورهِ وصيغهِ الممكنة خلال النشاط الصفي. (محمد محمود الحيلة، 1999، ص 320)

موقع الضبط هو مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه حيث ينقسم الأفراد تبعاً لذلك المفهوم إلى فئتين: (فئة التحكم الداخلي) وهم الأفراد الذين يعتقدون أن الأحداث يتم التحكم فيها من داخلهم وأنهم مسؤولون عما يحدث لهم و(فئة التحكم الخارجي وهم الأفراد الذين يعتقدون ان الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج ولا سيطرة لهم على هذه الأحداث والتأثير فيها. (طلعت حسن عبد الرحيم، 1985، ص 348)

تكمن أهمية البحث في تعلم دقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة، وتساعد المتعلم في تحسين موقع الضبط الداخلي والخارجي، ويستفيد منها مدرسي التربية الرياضية في اعداد الدروس وتعلم المهارات .

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على بعض الأدبيات المتاحة للأبحاث في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس بضرورة استعمال أساليب ووسائل وطرائق حديثة في التعلم، كما أن أغلب المتعلمين بالأساليب المتبعة يؤدون اختبارات الأداء ويبقى لديهم ضعف في أدائهم، ولكن مثلما التعلم المعرفي مستمر فأن التعلم السلوكي كذلك أيضاً أي لابد من الاستمرار بهِ وإيجاد الأساليب التي تساعد على ذلك الاستمرار بفاعلية، لكون المهارات في الكرة الطائرة هي مفتوحة وتحتاج إلى التعلم على

مختلف المواقف للحفاظ على أداءها بالشكل المطلوب، ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث في ضعف أداء المتعلمين لبعض مهارات الكرة الطائرة ولا سيما مهارة الإرسال بالرغم من الجهود المبذولة من الدرس، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة استعمال الوسائل المساعدة التي تحفز وتزيد من تشوق المتعلم فضلًا عن قلة استعمال النماذج الحديثة في التعلم، كما قد يعود سبب ذلك الى اختلاف قدرة المتعلمين في ضبط سلوكهم الداخلي والخارجي. وعليه ارتأ الباحث اجراء دراسة يحاول من خلاله تعلم المهارة قيد الدراسة من خلال استعمال التقنيات الضوئية كوسائل تثير انتباه المتعلم وتحفزه وفق انموذج كيلر والذي يعد من النماذج الحديثة محاولتا منها في تحسين موقع الضبط لدى المتعلمات وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، وبذلك تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل يمكن أن يتم إستثمار التقنيات الضوئية مع إستراتيجية كيلر في تحسين موقع الضبط وتعلم مهارة الإرسال ويصل بالمتعلمين إلى تحقيق أهداف التعلم ذو المعنى ؟ . ويهدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية بتوظيف التقنيات الضوئية وفق استراتيجية كيلر لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، والتعرف على تأثير التقنيات الضوئية باستراتيجية كيلر في موقع الضبط لدى عينة البحث، وكذلك التعرف على تأثير التقنيات الضوئية استراتيجية كيلر في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث. ويفترض البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في موقع الضبط وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في موقع الضبط وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث :

1/2 منهج البحث:- استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2/2 عينة البحث:- تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقوامها (28) طالبا تم اختيار (14) طالب من كلا الشعبتين عشوائيا وبإسلوب القرعة لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أعطيت للمجموعة التجريبية مهارة الارسال من الاسفل بإتباع طريقة التقنيات الضوئية باستراتيجية كيلر وأيضا تم إعطاء المجموعة الضابطة مهارة الارسال من الاسفل بإتباع المنهج الاعتيادي.

3/2 تجانس عينة البحث: من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق في القياسات المورفولوجية وهي (الطول والوزن والعمر) وكما مبين في الجدول (1/2).

جدول (1/2) تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والكتلة والعمر)

(ن = 14)

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	152.5	5.472	150	1.370
الكتلة	كغم	49.85	5.575	49.5	0.188
العمر	سنة	14.21	0.426	14	1.566

يتضح من جدول (1/2) ان قيم معامل الالتواء تنحصر بين (±1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

4/2 الاختبارات والمقاييس المستعملة بالبحث:

1/4/2 تحديد الاختبارات المهارية:

قام الباحث بتحديد اختبارات الارسال من الاسفل. بعدها قام بإعداد استبانة استطلاع اراء الخبراء لعرضها على مجموعة من الخبراء وعلى ضوء نتائج الخبراء تم الاتفاق على اختبار الارسال من الأسفل الى مناطق محددة وبنسبة (100 %) وفيما يلي شرح مفصل لتفاصيل الاختبار.

اسم الاختبار: الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة إلى مناطق محددة .

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإرسال ودقته الى مناطق محددة.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة، مسجل.

موصفات الأداء: يقف الطالب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد 9م عن الشبكة) يقوم الطالب بأداء الإرسال كما في الشكل (1/4/2).

طريقة التسجيل: 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (4)، 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (3)، نقطتان لكل محاولة داخل المنطقة (2)، نقطة واحدة لكل محاولة داخل المنطقة (1)، صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق، عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى، تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني، 10 محاولات لكل طالب، علماً أن الدرجة العظمى للاختبار هي (40).

الشكل (1/4/2)

يوضح اختبار الإرسال من الأسفل الى مناطق محددة

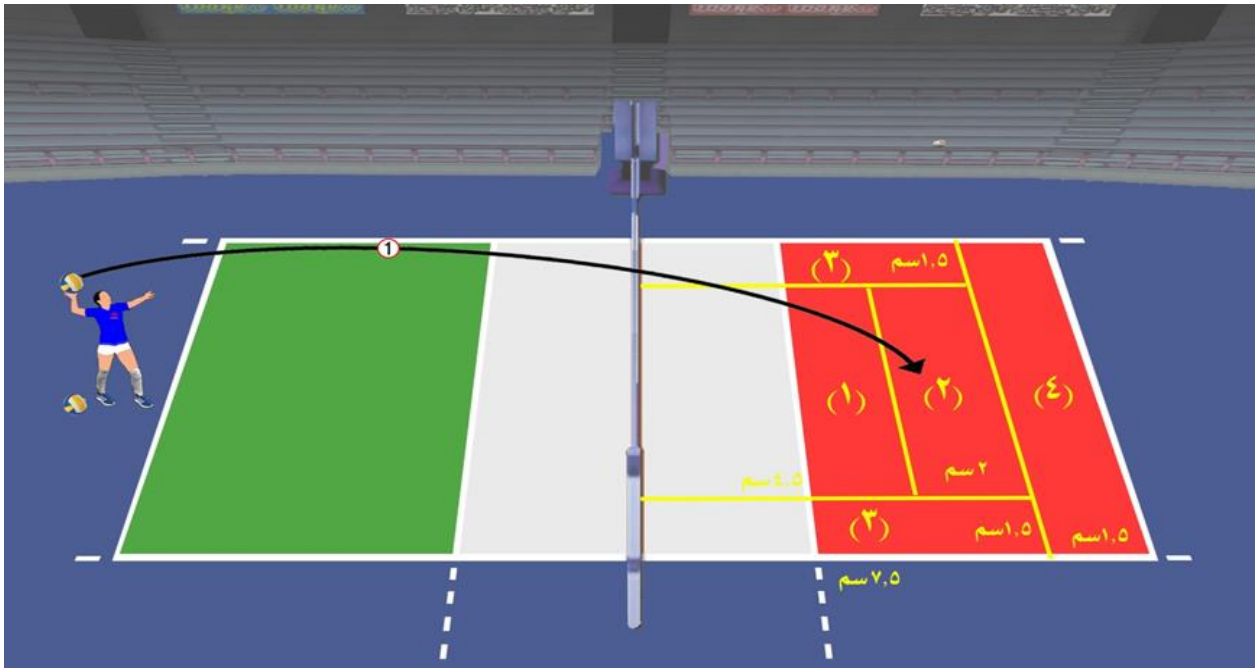

2/4/2 مقياس موقع الضبط:

استخدم الباحث مقياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) المعد من قبل (روتر)، وقد احتوى المقياس على (30) فقرة والموضحة بالملحق (3)، حيث اشتمّلت كل فقرة الإجابة عليها بالبديل (أ ، ب) اذ يمثل البديل (أ) موقع الضبط الخارجي والبديل (ب) موقع الضبط الداخلي.

ومن أجل تطبيق المقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته فيما وضع لأجله وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على عبارات المقياس تم الاتفاق على المقياس وبنسبة (100 %).

5/2 أدوات جمع البيانات والوسائل والأجهزة المستخدمة:– كرات طائرة قانونية عدد (10)، ملعب كرة طائرة قانوني، صافرة، شريط لاصق، شريط قياس، ساعة توقيت، حاسبة ألكترونية (Lap Tub) .

6/2 إجراءات البحث الميدانية:–

1/6/2 الدراسة الإستطلاعية: قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى بتاريخ 2023/11/21) بهدف تحديد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لاختبار الارسال على عينة عددها (10) طلاب، وجاءت النتائج بتحديد الصدق والثبات كالتالي :

1/1/6/2 الثبات:

تم ايجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق اعادة تطبيق الاختبار والمقياس، إذ طبقت على عينة التجربة الإستطلاعية بتاريخ 2023/11/21 ثم أعيد تطبيق اختبار الارسال على العينة نفسها بعد مرور سبعة ايام وذلك بتاريخ 2023/11/28 ، وفقاً لما اشار إليه (مروان عبد المجيد 2000) " من أنه لمعرفة ثبات الإختبار يعاد تطبيقه بعد مرور مدة لا تزيد عن سبعة أيام على الإختبار الأول " . اما مقياس موقع الضبط فقد اعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين كونه من مقاييس الورقة والقلم، لذا اعيد تطبيقه بتاريخ 2023/12/5. وباستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين درجات القياس الأول والثاني تم التوصل إلى أن الإختبارات جميعها كانت تتمتع بثبات عال. (مروان عبد المجيد ابراهيم ، 2000، ص 42)

2/1/6/2 الصدق:

استخدم الباحث الصدق الظاهري عن طريق عرض مقياس موقع الضبط واختبار مهارة الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها وقد اتفق الخبراء على الاختبار والمقياس وبنسبة (100 %)، اذ يعد الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، كما قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار والمقياس باستخدام معامل الثبات لحساب معامل الصدق الذاتي. اذ اظهرت نتائج الجدول (1/1/6/2) عن صدقه ذاتياً للاختبارات.

جدول (2/1/6/2)

الاسس العلمية للاختبار والمقياس (الثبات , الصدق الذاتي)

ت	الإختبارات	وحدة القياس	الثبات	الصدق الذاتي
1	الارسال من الاسفل	درجة	0.82	0.905
2	موقع الضبط	درجة	0.72	0.84

3/1/6/2 اعداد الوحدات التعليمية:

قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية لتعلم مهارة الارسال من الأسفل باستعمال التقنيات الضوئية باستراتيجية كيلر، اذ سوف يقوم الباحث بإعداد (8) وحدات تعليمية وان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة. وسوف يقوم الباحث بعرض الوحدات التعليمية على مجموعة من الخبراء المدرجة أسمائهم بالملحق (2) للتأكد من ملائمة الاستراتيجية والتقنيات فضلا عن التمارين لمستوى العينة والتأكد من ملائمة أوقات اقسام الوحدة التعليمية، وعلى ضوء اراء الخبراء يقوم الباحث بإجراء التعديلات عليها.

2/6/2 الدراسة الأساسية:

1/2/6/2 الاختبارات القبلية: اجريت الاختبارات القبلية على افراد عينة البحث التجريبية والضابطة المتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (28) طالب بتاريخ 2023/12/9 وسجلت بيانات اختبارات (الارسال من الأسفل- موقع الضبط) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أجري المقياس في الصفوف الدراسية اما اختبار الارسال فقد تم تنفيذه في ساحة المدرسة. كما قام الباحث بتثبيت كافة المتعلقات بالاختبارات من حيث (الوقت والمكان والأجهزة والأدوات وفريق العمل المساعد) لتوفيرها عند إجراء الاختبارات البعدية.

وقبل البدء بتنفيذ المنهج التجريبي، لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبار الارسال من الأسفل ومقياس موقع الضبط، وكما هو مبين في الجدول (1/2/6/2).

الجدول (1/2/6/2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية وموقع الضبط

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
الارسال من الاسفل	3,66	7,22	3,85	4,69	82,53	غير معنوي
موقع الضبط	2,59	6,64	2,98	6,87	80,25	غير معنوي

الدرجة الجدولية = ( ) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (26)

2/2/6/2 الاختبارات البعدية: سوف تجرى الاختبارات البعدية على افراد عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية من طلاب الصف الثاني متوسط بتاريخ 9/ 2020/1 وسوف يقوم الباحث بتتبع الإجراءات التي اتبعتها في الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة في الاختبارات والمستخدمة في القياس وطريقة تنفيذ الاختبارات مع مساعدة الفريق المساعد والابتعاد عن اي متغير من المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج.

7/2 الوسائل الإحصائية: تمت معالجة نتائج الدراسة بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) , وذلك بحساب كل من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط (person)، اختبار (T-test) للعينات المترابطة، اختبار (T-test) للعينات غير المترابطة.

3 عرض ومناقشة نتائج البحث:

النتائج	التفاصيل	المحور
تحسن بنسبة 25% في دقة الإرسال لدى المجموعة التجريبية. – تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية في التوقيت مقارنة بالمجموعة الضابطة (P < 0.05	أداء المجموعة التجريبية التي استخدمت التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر مقارنة بالمجموعة الضابطة	تحسين الأداء الرياضي
زيادة بنسبة 30% في تركيز الطالبات خلال التدريب. – تقليل الأخطاء بنسبة 15% مقارنة بالمجموعة الضابطة.	تأثير التقنيات الضوئية في جذب انتباه الطالبات وزيادة دقتهم في الإرسال.	تأثير التقنيات الضوئية على الانتباه
تحسن بنسبة 20% في مستوى التحفيز والمشاركة الفعالة في التدريبات.	تأثير البيئة التفاعلية التي تم إنشاؤها باستخدام التقنيات الضوئية	تحفيز الطالبات
تحسن بنسبة 18% في القدرة على التحكم الذاتي وإدارة عملية التعلم.	تعزيز التحكم الذاتي وتقسيم المهارات إلى وحدات تعليمية.	دور استراتيجية كيلر في التعلم
زيادة بنسبة 22% في سرعة تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء لدى الطالبات.	تقديم تغذية راجعة فورية لتحسين الأداء وتصحيح الأخطاء	تقديم التغذية الراجعة
تحسن بنسبة 15% في موقع الضبط الداخلي. – زيادة بنسبة 12% في الثقة بالنفس لدى الطالبات.	زيادة الشعور بالمسؤولية تجاه نتائج الأداء وثقة الطالبات بأنفسهن	تحسين موقع الضبط الداخلي
توصية بتدريب 100% من المعلمين على استخدام التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر. – دراسة تشير إلى أن 80% من الطالبات استفدن من الاستراتيجية الجديدة.	تعميم استخدام التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر في الرياضات الأخرى.– تدريب المعلمين على التطبيق	توصيات الدراسة

1/3 نتائج البحث:

أظهرت الدراسة أن استخدام التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر كان له تأثير إيجابي ملحوظ على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني متوسط. تشير هذه النتائج إلى أن دمج التكنولوجيا الحديثة مع الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة يمكن أن يؤدي إلى تحسين كبير في الأداء الرياضي.

تحديدًا، تم ملاحظة تحسن واضح في التحكم الداخلي والخارجي لدى الطالبات، مما يدل على تأثير إيجابي ليس فقط على مستوى المهارات البدنية ولكن أيضًا على **الجوانب النفسية. هذه النتيجة تعكس الأثر الشامل للاستراتيجيات التعليمية المبتكرة على تطوير مهارات الطالبات، سواء من الناحية البدنية أو النفسية.

التقنيات الضوئية، التي تم تطبيقها كجزء من استراتيجية كيلر، ساعدت في تحسين دقة وتوقيت تنفيذ مهارة الإرسال. كما ساهمت في زيادة مستوى الانتباه والتحفيز بين الطالبات، مما أدى إلى خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. هذه التحسينات لم تكن فقط نتيجة لتطبيق التقنية بحد ذاتها، بل كانت نتيجة للتفاعل المتكامل بين التقنية والاستراتيجية التعليمية التي ركزت على التعلم الذاتي والتحكم في الأداء الشخصي.

كما بينت الدراسة أن استخدام استراتيجية كيلر ساهم في تحسين موقع الضبط الداخلي لدى الطالبات، مما يعني أن الطالبات أصبحن أكثر شعورًا بالمسؤولية تجاه نتائج أدائهن. هذا التحسن في موقع الضبط يعزز من ثقة الطالبات بأنفسهن ويزيد من استقلاليتهن في عملية التعلم، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهن الأكاديمي وأدائهن الرياضي.

إجمالًا، نتائج هذا البحث تدعم فكرة أن دمج التكنولوجيا مع استراتيجيات التعليم المبتكرة يمكن أن يكون له تأثير كبير على تحسين التعليم الرياضي، ليس فقط في تحسين المهارات البدنية ولكن أيضًا في تطوير الجوانب النفسية والتحفيزية للمتعلمين. هذه النتائج تشجع على مواصلة استكشاف وتطبيق هذه الأساليب في مجالات تعليمية ورياضية أخرى لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية.

2/3 النقاط الرئيسية لمناقشة النتائج:

1. تحسين الأداء الرياضي:

– ** **نتائج الفروق بين المجموعتين:** ** عند تحليل نتائج الأداء الرياضي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية واضحة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر. هذه الفروق تشير إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسنًا كبيرًا في مهارة الإرسال مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذه التقنيات.

– ** **تحليل تأثير التقنيات الضوئية:** ** التأثير الإيجابي الذي أحدثته التقنيات الضوئية في تحسين مهارة الإرسال يمكن تفسيره من خلال عدة عوامل. أولاً، كانت التقنيات الضوئية فعّالة في تحسين دقة وتوقيت أداء المتعلمات، حيث ساعدت في تعزيز وعيهن البصري والزماني أثناء التنفيذ. ثانيًا، هذه التقنيات جعلت عملية التعلم أكثر تفاعلية وجذابة، مما أدى إلى تحفيز المتعلمات ورفع مستوى التفاعل خلال التدريبات.

2. أثر التقنيات الضوئية على الانتباه والتحفيز:

– ** **جذب الانتباه:** ** أثبتت النتائج أن التقنيات الضوئية كانت فعّالة في جذب انتباه المتعلمات خلال جلسات التعلم. حيث كانت التقنيات الضوئية، مثل المؤشرات البصرية والإشارات الضوئية، أدوات فعّالة في توجيه انتباه المتعلمات نحو المهام المحددة، مما أدى إلى تحسين دقة التنفيذ وتقليل الأخطاء.

– ** **زيادة التحفيز:** ** استخدام التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر لم يقتصر على تحسين الانتباه فحسب، بل ساهم أيضًا في زيادة تحفيز المتعلمات. التحفيز الذي توفره هذه التقنيات ينبع من طبيعتها التفاعلية والمبتكرة، حيث ساعدت في خلق بيئة تعليمية ديناميكية تحفز على المشاركة النشطة والتفاعل المستمر، مما أدى إلى تحسين الأداء العام.

3. دور استراتيجية كيلر في تعزيز التعلم:

– ** **تحسين التحكم الذاتي:** ** تطبيق استراتيجية كيلر ساهم في تعزيز التحكم الذاتي لدى المتعلمات. من خلال تقسيم المهارات إلى وحدات تعليمية صغيرة ومتكاملة، تمكنت المتعلمات من متابعة تقدمهن خطوة بخطوة، مما عزز من قدرتهم على السيطرة على العملية التعليمية وتحقيق النجاح في كل مرحلة.

– ** **تقديم التغذية الراجعة:** ** استراتيجية كيلر تميزت بتقديم تغذية راجعة فورية ومباشرة، مما ساعد المتعلمات على تحديد نقاط القوة والضعف بشكل سريع وتعديل أدائهن وفقًا لذلك. هذه التغذية الراجعة المستمرة كانت حاسمة في تحسين جودة التعلم وتوجيه المتعلمات نحو الأداء الأمثل.

4. تأثير موقع الضبط على الأداء:

– ** **تحسين موقع الضبط الداخلي:** ** النتائج أظهرت تحسنًا ملحوظًا في موقع الضبط الداخلي لدى المتعلمات في المجموعة التجريبية. هذا التحسن يعكس زيادة في شعور المتعلمات بالمسؤولية تجاه نتائج أدائهن، حيث أصبح لديهن قدرة أكبر على التحكم في نتائجهن التعليمية بناءً على مجهودهن الشخصي وليس على العوامل الخارجية.

– ** **التأثير على الثقة بالنفس:** ** مع تحسن موقع الضبط الداخلي، زادت الثقة بالنفس لدى المتعلمات. الثقة المتزايدة كانت نتيجة للشعور بالقدرة على التحكم في الأداء وتحقيق النجاح من خلال الجهد الفردي. هذا الشعور بالثقة والقدرة يعزز من الدافعية والاستقلالية في التعلم، مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء الرياضي والتحصيل الأكاديمي.

5. التوصيات المستقبلية:

– ** **تعميم استخدام التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر:** ** في ضوء النتائج الإيجابية لهذه الدراسة، يمكن التوصية بتعميم استخدام التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر في تعليم المهارات الرياضية، ليس فقط في كرة الطائرة بل في مختلف الأنشطة الرياضية. هذا التعميم يمكن أن يسهم في تطوير الأداء الرياضي بشكل شامل، بالإضافة إلى تحسين مهارات التفكير الذاتي والتحكم الذاتي لدى المتعلمين.

– ** **تدريب المعلمين والمعلمات:** ** من الضروري تدريب المعلمين على كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات بفاعلية. التدريب المستمر سيساعد في زيادة كفاءة استخدام التقنيات الضوئية والاستراتيجيات التعليمية المبتكرة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والنتائج التعليمية للمتعلمين.

3/3 الخلاصة:

أثبت البحث فعالية استخدام التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر في تحسين مهارات الإرسال في كرة الطائرة وتحسين موقع الضبط الداخلي لدى الطالبات. تُظهر هذه النتائج أهمية دمج التكنولوجيا واستراتيجيات التعليم الحديثة في المناهج الدراسية، مما يعزز من قدرة المتعلمات على التحكم في أدائهن وتطوير مهاراتهن بشكل فعال ومستدام.

4 الاستنتاجات والتوصيات

1/4 الاستنتاجات:

1. **فعالية استخدام التقنيات الضوئية**: أثبتت الدراسة أن استخدام التقنيات الضوئية ضمن استراتيجية كيلر كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طالبات الصف الثاني متوسط. هذه التقنيات ساهمت في تعزيز الوعي البصري والزماني للمتعلمات، مما أدى إلى تحسين دقة الأداء وتوقيت تنفيذ المهارات الرياضية.
2. **تحسين موقع الضبط الداخلي**: تطبيق استراتيجية كيلر مع التقنيات الضوئية ساعد على تحسين موقع الضبط الداخلي لدى المتعلمات، مما يعني زيادة شعورهن بالمسؤولية والقدرة على التحكم في نتائج أدائهن. هذا التحسن في موقع الضبط الداخلي كان مصحوبًا بزيادة في الثقة بالنفس والدافعية للتعلم الذاتي.
3. **أثر التحفيز والانتباه**: استخدام التقنيات الضوئية ضمن الاستراتيجية التعليمية ساعد في زيادة تحفيز المتعلمات وجذب انتباههن، مما ساهم في تحسين جودة التعلم والتفاعل خلال الحصص الدراسية. هذا التأثير الإيجابي على الانتباه والتحفيز أدى إلى تقليل الأخطاء وزيادة دقة الأداء.
4. **أهمية استراتيجية كيلر في التعلم الذاتي**: أثبتت الدراسة أن استراتيجية كيلر تعزز التعلم الذاتي والتحكم الذاتي لدى المتعلمات. من خلال تقسيم المهارات إلى وحدات صغيرة مع تقديم تغذية راجعة مستمرة، تمكنت المتعلمات من متابعة تقدمهن وتحسين أدائهن بشكل تدريجي ومتسق.

2/4 التوصيات:

1. **تعميم استخدام التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر في التعليم الرياضي**: بناءً على النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة، يوصى بتعميم استخدام هذه التقنيات والاستراتيجية في تعليم المهارات الرياضية على نطاق أوسع. يمكن تطبيق هذه الأساليب في مختلف الأنشطة الرياضية لتحسين أداء المتعلمين وتعزيز مهاراتهم.
2. **تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة**: لتحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر، من الضروري تدريب المعلمين على كيفية تطبيق هذه الأساليب بفاعلية. التدريب المستمر سيعزز من كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا التعليمية وتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

3. **دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية**: يوصى بدمج التقنيات التعليمية الحديثة، مثل التقنيات الضوئية، في المناهج الدراسية بشكل منهجي. هذا الدمج سيسهم في تطوير مهارات التفكير الذاتي والتحكم الذاتي لدى المتعلمين، مما يزيد من جودة التعليم ويحسن من التحصيل الأكاديمي.

4. **إجراء المزيد من الدراسات في مجالات رياضية مختلفة**: يوصى بإجراء المزيد من الأبحاث التي تستكشف فعالية استخدام التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر في مجالات رياضية أخرى. هذا سيساعد في توسيع فهمنا لأثر هذه التقنيات على تحسين الأداء الرياضي والتعلم في مختلف السياقات.

5. **التقييم المستمر لتحسين البرامج التعليمية**: من الضروري إجراء تقييم مستمر للبرامج التعليمية التي تعتمد على التقنيات الضوئية واستراتيجية كيلر. هذا التقييم سيسهم في تحسين وتطوير هذه البرامج بناءً على احتياجات المتعلمين ونتائج الأداء الفعلية.

المراجع

- **بشير عبد الرحيم :** الوسائل التعليمية التعلمية اعدادها وطرق استخدامها ، بيروت , دار احياء العلوم ، 1986 .
- **طلعت حسن عبد الرحمن :** تقنين مقياس جيمس لوجهة التحكم الداخلي – الخارجي في البيئة المصرية , مجلة كلية التربية بالمنصور , العدد السادس , ج5 , 1985.
- **عادل فاضل :** الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم , محاضرة على شبكة الويب، الاكاديمية الرياضية العراقية،2007.
- **محمد محمود الحيلة :** التصميم التعليمي نظرية وممارسة , عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1999 .
- **مروان عبد المجيد ابراهيم :** أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ,عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2000 .
- **ناهدة عبد زيد الدليمي واخرون :** الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية , ط1 , بيروت , دار الكتب العلمية , 2015 .

الملاحق

نموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية كيلر والتقنيات الضوئية

الوحدة التعليمية: الاولى

زمن الوحدة التعليمية: 45 د **التاريخ :** / /

الأهداف التعليمية : تعلم مهارة الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

الأهداف التربوية: الاعتماد على النفس- الثقة بالنفس

القسم	الوقت	الفعاليات والمهارات	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي(10) د		الوقوف نسق واحد	××××××	تأكيد اشتراك جميع اجزاء الجسم
المقدمة (1) دقيقة		تمارين تهيئة عامة لكافة عضلات ومفاصل الجسم	××××××	تأكيد اداء التمارين بصورة صحيحة
الاحماء العام (5) د			♀	
الاحماء الخاص (4) د		إحماء خاص للأجزاء المشتركة بالمهارة مع الاحماء بالكرات		

القسم الرئيسي **25 د** **الجزء التعليمي 5 د**	شرح الاداء الفني الصحيح للمهارة مع القيام بعرض المهارة من قبل المدرس مع توجيه سؤال من قبل المدرس وتختار عدد من الطالبات عشوائيا للإجابة عليه تستلم المتعلمة مادة الوحدة التعليمية. مع تحديد مراقبين لمساعدة الطالبات الضعيفات	× × × × × ♀	-شد انتباه الطالبات للشرح وضع الذراعين تكون الخطوة الرجل عكس اليد الضارب
الجزء التطبيقي (8) د	**أداء مهارة الارسال على الحائط مع وضع التقنية الضوئية على الحائط ب ارتفاع 1.50 م**		**التاكيد على ان تتقن الطالبة اداء الجزء من المهارة قبل ان تنتقل الى الجزء الذي يليه** **دور المدرس التصحيح (تغذية راجعة)**
الجزء التطويري (7) د	**الوقوف خلف خط الهجوم لاداء الارسال والتقنية الضوئية فوق الشبكة وبارتفاع 1.50 م**		**دور المراقب مساعدة المتعلمة على أداء المهارة**
الجزء التنافسي (5) د	**نفس التمرين السابق لكن من مسافة (6) م وارتفاع الشبكة (2) م**		**توجيه المعلم لجميع المتعلمات اثناء تأدية التمارين**
القسم الختامي 10 د	**1- تمارين ترويحية لتهدئة واسترخاء الجسم** **2- تغذية راجعة + ارشادات تربوية** **3- اجراء اختبار بمساعدة المراقبين واذا اجتازت الطالبة الاختبار تنتقل الى مواد الوحدة التالية واذا لم تجتاز تمارس تمارين نفس الوحدة** **4- تحية الانصراف**	♀	**يتم اجراء الاختبار بأداء احد التمارين السابقة**